

الإحكام لابن حزم

حدثنا المهلب الأسدي نا ابن مناس نا ابن مسرور نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال وأي المؤمن واجب .
وبه إلى ابن وهب أخبرني إسماعيل بن عياش عن أبي إسحاق أن رسول الله ﷺ كان يقول ولا تعد أخاك عدة وتخلفه فإن ذلك يورث بينك وبينه عداوة وبه إلى ابن وهب أخبرني الليث بن سعيد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من قال لصبي تعال هاه لك ثم لم يعطه شيئاً فهي كذبة .

قالوا فهذه نصوص توجب ما ذكرنا إلا أن يأتي نص بتخصيص شيء من عمومها فيخرج ويبقى ما عداه على الجواز .

قال أبو محمد ووجدنا من قال ببطلان كل عقد وكل شرط وكل عهد وكل وعد إلا ما جاء نص بإجازه باسمه .

ويقولون قال الله ﷻ { حرمت عليكم لميتة ولدم ولحم لخنزير ومآ أهل لغير ﷻ به ولمنخنقة ولموقوذة ولمتردية ولنطيحة ومآ أكل لسبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على نصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ليوم يئس لذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم وخشون ليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم لأسلام دينا فمن ضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن ﷻ غفور رحيم } وقال تعالى { لطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافاً ألا يقيما حدود ﷻ فإن خفتم ألا يقيما حدود ﷻ فلا جناح عليهما فيما فتدت به تلك حدود ﷻ فلا تعتدوها ومن يتعد حدود ﷻ فأولئك هم الظالمون } وقال تعالى { ومن يعص ﷻ ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين } .

حدثنا عبد الرحمن بن يوسف نا أحمد بن فتح نا عبد الوهاب بن عيسى ثنا أحمد بن محمد نا أحمد بن علي نا مسلم بن الحجاج ثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو أسامة أنبأنا هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ خطب عشية فحمد الله ﷻ وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ﷻ ما كان من شرط ليس في كتاب الله ﷻ فهو باطل ولو كان مائة شرط كتاب الله ﷻ أحق وشرط ﷻ أوثق .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله نا بن خالد الهمداني ثنا أبو إسحاق البلخي حدثنا الفريزي نا البخاري نا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى هو ابن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين قالت قام رسول الله ﷺ

